

مهارات الاتصال وعلاقتها بالكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل

م.م. علي نعمان طراد ، م.م. أسعد جويد عبد علي ، م.م. كاظم عبد الحمزة كاظم

العراق. مديرية تربية بابل

ali1983.aa37@gmail.com

الملخص

تطرق الباحثون إلى ما يتميز به هذا العصر من تقدم علمي وتكنولوجي في جميع مجالات الحياة ، وكانت مشكلة البحث عبارة عن التساؤلات التالية ؛ ما مستوى تدريسيي التربية الرياضية في الكفايات التدريسية ، ما مستوى تدريسيي التربية الرياضية في مهارات الاتصال ، هل هنالك فروق بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الكفايات التدريسية ومهارات الاتصال؟.

وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ، أما عينة البحث فتحدت بمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية بابل ، وقد تم تقنين مقياسين لمهارات الاتصال والكفايات التدريسية، أما أهم الاستنتاجات فكانت عدم وجود فروق معنوية بين المدرسين والمدرسات في مهارات الاتصال والكفايات التدريسية ، وأهم التوصيات التي أوصى بها الباحثون فهي أن يكون لدى المدرسون اهتمام بالاتصال وطرقه وبالكفايات التدريسية لكي يتمكن المدرسين من إيصال الأفكار والمهارات والخبرات للطلبة بالشكل الأفضل. الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال ، الكفايات التدريسية ، لمدرسي التربية الرياضية

Communication skills and their relationship to the teaching competencies of physical education teachers in Babil Governorate

Assistant Lect. Ali Noman Trad, Assistant Lect. Asaad Jawed Abdul Ali, Assistant Lect.

Kazem Abdel-Hamza Kazem

Iraq. Babylon Education Directorate

ali1983.aa37@gmail.com

Abstract

The researchers discussed the distinguished scientific and technological progress in all areas of life, and the research problem was the following questions: What is the level of physical education teachers in teaching competencies, what is the level of physical education teachers in communication skills, are there differences between physical education teachers and teachers in teaching competencies and communication skills?

The researchers used the descriptive method in the method of survey studies. As for the research sample, it was determined by physical education teachers in the Babylon Education Directorate, and two measures of communication skills and teaching competencies were codified. The most important conclusions were the absence of significant differences between male and female teachers in communication skills and teaching competencies. The researches recommended it is important for teachers to have an interest in communication, methods, and teaching competencies so that teachers can better communicate ideas, skills, and experiences to students.

Key words: communication skills, teaching competencies, for physical education teachers

١- المقدمة:

تعد العملية التعليمية الحجر الأساس للارتقاء بالمجتمعات المتحضرة والمتطورة لما لها من دور في بناء الفرد بناءً فكرياً واجتماعياً وبدنياً... الخ معتمداً على مهارات وكفايات القائمين على العملية التعليمية وبالخصوص قدراتهم في الاتصال مع الطلبة لخلق أجواء مناسبة تزيد من أواصر الترابط في ما بينهم و من رغباتهم وحماسهم لتقديم الأفضل في العملية التعليمية والانصهار مع الجماعة داخل المؤسسة التربوية. الاتصال هو أحد المظاهر الاجتماعية التي وجدت بوجود الانسان على الارض رغم بساطته في بادئ الامر وكان موجهاً لتلبية واشباع حاجات الفرد ورغباته اليومية واخذ يتطور مع تقدم العصور الى ان وصل الى المستويات العليا التي نعهدها حالياً لذلك فالاتصال يعتبر من المصادر المهمة للموقف التعليمي باعتباره وسيلة لنقل المعلومات والخبرات المتنوعة والمتعددة من المدرس الى الطلبة سواء كانت معرفية أو مهارية للتغيير في شخصية المتلقي أو المتعلم وتطوير إمكانياته وقدراته العقلية والبدنية والفكرية والاجتماعية .

أن التفاعل الدائم بين المدرسين والطلبة يأتي من خلال ما يمتلكه المدرسين من الكفايات والامكانات التي تتطلبها عملية التواصل لذا يجب ان يكون للمدرسين المعرفة والاطلاع الكامل بمفاهيم الاتصال وسبل استمراره لرفع المستوى العلمي والاجتماعي والعمل على تقارب الرؤى بين الافراد داخل المدرسة وهذا يعود بالمنفعة الايجابية للطالب والمدرس وصولاً الى النتائج المرغوبة.

ولمدرس التربية الرياضية خصائص عقلية كالذكاء والمعرفة الخاصة والكافية بالمادة التي يعلمها، ولديه الرغبة في الاطلاع المستمر بالمعرفة الحديثة بالعلوم المتعلقة في مجال تخصصه (السامرائي، ١٩٩١) لذا يرى الباحثون إن أهمية هذه الدراسة تكمن في مساعدة المدرسين في تطوير كفاياتهم التدريسية وقدراتهم على الاتصال بصورة أفضل مع الطلبة والتي تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً أثناء شرح المهارات التعليمية من قبل المدرس، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة (كميش ، ٢٠١١)

ومن خلال ملاحظات الباحثين لسير العملية التعليمية في درس التربية الرياضية كونهم تدريسيين في المدارس الثانوية لاحظوا ان هنالك ضعف في عملية الاتصال ما بين الطالب والمدرس وتتلخص المشكلة في التساؤلات التالية:

ما مستوى تدريسيي التربية الرياضية في الكفايات التدريسية ، ما مستوى تدريسيي التربية الرياضية في مهارات الاتصال ، هل هنالك فروق بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الكفايات التدريسية ومهارات الاتصال؟.

ويهدف البحث الى:

- ١- تقنين مقياس مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.
- ٢- التعرف على مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.
- ٣- التعرف على الفروق في مهارات الاتصال والكفايات التدريسية بحسب الجنس لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل.

٢-٢ اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم مدرسو التربية الرياضية في مديرية تربية بابل والبالغ عددهم (٦٩٩) مدرساً وكان عدد الذكور (٥١٤) والانات (١٨٥)، منهم (١٥) تدريسي كانوا عينة استطلاعية يمثلون نسبة (٢,٥٧%) و(١٠٠) تدريسي يمثلون عينة التقنين ونسبتهم (١٧,٢٤%) و (١٥٠) تدريسي كعينة لتطبيق المقياس يمثلون نسبة (٢١,٥%).

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة للبحث:

- الملاحظة.

- المقابلات الشخصية.

- استمارة الاستبيان.

- استمارة تفرغ البيانات.

- حاسبة لابتوب.

- أقلام متنوعة.

- حاسبة يدوية.

- المصادر والمراجع.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

١-٤-٢ توصيف مقياس مهارات الاتصال:

تم اعتماد مقياس مهارات الاتصال المعد من قبل الباحثين (جمال مشري وياسين القروي ، ٢٠١٢) وتكون المقياس من (٢٠) فقرة ، وكانت بدائل الإجابة خماسية الأبعاد كما مبينة في الجدول أدناه.

جدول (١) يبين بدائل الإجابة وأوزانها لمقياس مهارات الاتصال

تتوافر بدرجة					
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	بدائل الإجابة
٥	٤	٣	٢	١	الوزن

ولغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس مهارات الاتصال تم عرضه على مجموعة من الخبراء وقد حصلت جميع الفقرات على موافقتهم وكذلك أقر الخبراء على أن تبقى بدائل الإجابة كما مبينة في أعلاه.

٢-٤-٢ توصيف مقياس الكفايات التدريسية:

تم اعتماد مقياس الكفايات التدريسية المعد من قبل الباحثان (ناصر ياسر الرواحي وجمعة محمد الهنائي، ٢٠١٣) وتكون المقياس من (٥) مجالات، مجال كفايات تخطيط الدرس (٦) فقرات ويتكون مجال كفايات تنفيذ الدرس من (١٠) فقرات ومجال كفايات ضبط الصف يضم (٦) فقرات، مجال كفايات التقويم (٥) فقرات وأخيراً مجال الكفايات المهنية والعملية من (٦) فقرات، وعليه كان عدد فقرات المقياس (٣٣) فقرة، وكانت بدائل الإجابة خماسية الأبعاد كما مبينة في الجدول أدناه .

جدول (٢) يبين بدائل الإجابة وأوزانها لمقياس الكفايات التدريسية

تتوافر الكفاية بدرجة					
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	بدائل الإجابة
٥	٤	٣	٢	١	الوزن

ولغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس الكفايات التدريسية تم عرضه على مجموعة من الخبراء وقد حصلت جميع الفقرات على موافقتهم وكذلك أقر الخبراء على أن تبقى بدائل الإجابة كما مبينة في أعلاه.

٢-٤-٣ تجربة المقياس:

بعد استكمال الحصول على صلاحية المقياس قام الباحثون بأجراء الآتي:

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية:

لكي يتم التأكد من وضوح فقرات المقياس بالنسبة لعينة البحث قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (١٥) تدريسياً حيث تم التأكد من وضوح فقرات المقياس ومجالاته وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

٢-٤-٣ تجربة تقنين مقياسي مهارات الاتصال والكفايات التدريسية:

طبق مقياس مهارات الاتصال والمتكون من (٢٠) فقرة ومقياس الكفايات التدريسية والمتكون من (٣٣) فقرة، على عينة التقنين والبالغة (١٠٠) تدريسياً من مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم لتحقيق بعضاً من أهداف البحث.

٢-٥ تصحيح المقياسين:

تمت عملية تصحيح المقياسين بوضع درجة مناسبة لكل فقرة ولما كانت فقرات مقياس مهارات الاتصال (٢٠) فقرة ومقياس الكفايات التدريسية (٣٣) فقرة وبدائل الإجابة خماسية أصبحت أعلى درجة للمقياس الأول (١٠٠) وأقل درجة (٢٠) وقد بلغ الوسط الفرضي له (٦٠) أما المقياس الثاني فكانت أعلى درجة له (١٦٥) وأقل درجة (٣٣) وقد بلغ الوسط الفرضي له (٩٩) وهما حدان نسترشد بهما للدلالة على وجود مهارات الاتصال و الكفايات التدريسية من عدمهما.

٢-٦ التحليل الإحصائي للمقياسين:

إن الخصائص القياسية لفقرات المقاييس تمثل أهمية كبيرة في قياس ما وضعت لقياسه فعلاً ومن أجل الخوض في عمليات التحليل الإحصائي فقد أتبع الباحثون الأساليب الآتية:

٢-٦-١ القدرة التمييزية لفقرات المقياسين:

قام الباحثون بالتحقق من القدرة التمييزية للفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين وقد أتبع الخطوات الآتية:

١- ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة.

٢- تعيين نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا وكان عدد كل منهما (٢٧) استمارة.

٣- التعرف على القدرة التمييزية باستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين بين درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٥٢)، حيث تراوح الوسط الحسابي بين (١,٥٤ - 2.68) والانحراف المعياري بين (0.46 - 0.74) للمجموعة الدنيا، أما المجموعة العليا فكان الوسط الحسابي يتراوح بين (4.52 - 5.00) والانحراف المعياري بين (٠,٨٧ - ٠,١١) وقيمة (t) بين (4.96 - 10.57) لمقياس مهارات الاتصال، أما مقياس الكفايات التدريسية فقد تراوح الوسط الحسابي بين (1.33 - 2.66) والانحراف المعياري بين (٠,٣٤ - ٠,٦٩) للمجموعة الدنيا، أما المجموعة العليا فكان الوسط الحسابي يتراوح بين

(4.46-5.00) والانحراف المعياري بين (٠,٥٨ - ٠,٢٣) وقيمة (t) بين (6.17 - 13.47).

٢-٦-٢ الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب ما يلي :

٢-٦-٢-١ علاقة ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:

استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين أن جميع فقرات مقياس مهارات الاتصال ذات دلالة معنوية تحت درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (0.05) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.38 - 0.64) ، أما مقياس الكفايات التدريسية فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.40 - 0.75).

٢-٧ خصائص السيكمترية للمقياسين:

تعد خاصتي الصدق والثبات من أهم خصائص المقياس وقد تم التحقق منها عن طريق الآتي:

٢-٧-١ الصدق:

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يجب توفرها في المقياس قبل تحقيقه وقد تم استخدام نوعين من الصدق هما صدق المحتوى وقد تم التحقق منه عن طريق آراء الخبراء أما الصدق البنائي فقد تم التحقق منه من خلال التحليل الإحصائي للفقرات.

٢-٧-٢ الثبات: لقد تم التحقق منه عن طريق :

٢-٧-٢-١ التجزئة النصفية:

وفيه تم تقسيم فقرات مقياس مهارات الاتصال إلى فقرات فردية وزوجية وتم التأكد من تجانس النصفين عن طريق استخدام معامل التجانس (F) وعند مقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (0.82) بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٢٩) عند درجتي حرية (٩٩ - ٩٩) ومستوى دلالة (0.05) كانت الدلالة عشوائية وهذا يعني تجانس التباين بين النصفين، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.74) ولاستخراج قيمة ثبات الاختبار ككل تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون) وكان مقداره (٠,٨٥) ، أما مقياس الكفايات التدريسية فكان معامل التجانس هو (0.69) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٩) عند درجتي حرية (٩٩ - ٩٩) ومستوى دلالة (0.05) حيث كانت الدلالة عشوائية ، أما معامل ارتباط النصفين فكان (0.69) وقيمة ارتباط المقياس ككل كانت (٠,٨٢) وهما قيمتان عاليتان تدلان على ثبات الاختبارين.

٢-٧-٢-٢ معامل الفاكرونباك:

بما إن بدائل الإجابة للمقياسين الحاليين متدرجتا الميزان فهنا لا نستطيع عد إحدى الاستجابات صحيحة والأخرى خاطئة وعليه تم استخدام معامل الفاكرونباك لأنه يعالج مثل هكذا مقاييس وقد كانت قيمة معامل الثبات تساوي (0.86) لمقياس مهارات الاتصال و(0.82) لمقياس الكفايات التدريسية، وهو مؤشر عالي لثبات المقياسين.

٢-٨ تطبيق مقياسي مهارات الاتصال والكفايات التدريسية:

تم تطبيق مقياسي مهارات الاتصال البالغة فقراته (٢٠) وفقرة ومقياس الكفايات التدريسية البالغة فقراته (٣٣) فقرة على عينة قوامها (١٥٠) مدرساً ومدرسة بواقع (١٠٠) مدرس و(٥٠) مدرسة بتاريخ (٢٠١٩/٢/٢٥ - ٢٠١٩/٣/٢٠)، وكانت النتائج كما مبين في الجدول ادناه.

جدول (٣) يبين المستويات والنسب المئوية لكل مستوى لمدرسي التربية الرياضية

مقياس مهارات الاتصال للمدرسين			مقياس مهارات الاتصال للمدرسات		
الفئات	التكرار	%	الفئات	التكرار	%
ضعيف جداً ٥٥ - ٦٣	١٢	١٢	ضعيف جداً ٥٢ - ٦١	٧	٧
ضعيف ٦٤ - ٧٢	٢٠	٢٠	ضعيف ٦٢ - ٧١	٩	٩
متوسط ٧٣ - ٨١	٢٨	٢٨	متوسط ٧٢ - ٨١	٢٠	٢٠
جيد ٨٢ - ٩٠	٢٤	٢٤	جيد ٨٢ - ٩١	٨	٨
جيد جداً ٩١ - ٩٩	١٦	١٦	جيد جداً ٩١ - ١٠١	٦	٦
مقياس الكفايات التدريسية للمدرسين			مقياس الكفايات التدريسية للمدرسات		
الفئات	التكرار	%	الفئات	التكرار	%
ضعيف جداً ١٢١ - ١٢٧	٤	٤	ضعيف جداً ١١٩ - ١٢٥	٥	٥
ضعيف ١٢٨ - ١٣٤	١٢	١٢	ضعيف ١٢٦ - ١٣٢	٤	٤
متوسط ١٣٥ - ١٤١	٢٨	٢٨	متوسط ١٣٣ - ١٣٩	١١	١١
جيد ١٤٢ - ١٤٨	٣٦	٣٦	جيد ١٤٠ - ١٤٦	١٩	١٩
جيد جداً ١٤٩ - ١٥٥	٢٠	٢٠	جيد جداً ١٤٧ - ١٥٣	١١	١١

٢-٩ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

من أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل، تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق وبواقع (١٥٠) تدريسياً مثلوا نسبة مئوية مقدارها (٢٦,٣٥%) وعند إخضاع البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الآتية.

جدول (٤) يبين التوصيف الاحصائي لمدرسي التربية الرياضية

المقاييس	عدد العينة	اقل قيمة	اعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الالتواء
مهارات الاتصال للمدرسين	100	55.00	96.00	76.57	3.28	0.13	0.04
الكفايات التدريسية للمدرسين	100	121.00	154.00	143.03	5.12	0.71	0.95
مهارات الاتصال للمدرسات	50	55.00	96.00	78.68	4.53	0.63	0.40
الكفايات التدريسية للمدرسات	50	121.00	154.00	142.52	5.60	0.08	0.91
مهارات الاتصال للتدريسيين	150	55.00	96.00	77.27	8.37	0.93	0.16
الكفايات التدريسية للتدريسيين	150	121.00	154.00	142.86	7.26	0.59	0.93

الجدول اعلاه يبين التوصيف الاحصائي للمدرسين والمدرسات والذين تم تطبيق مقياس مهارات الاتصال والكفايات التدريسية عليهم وكانت نسبة المدرسين في العينة (٦٦,٦٧%) والمدرسات (٣٣,٣٣%) أما اعلى قيمة للمدرسين في مهارات الاتصال فكانت (٩٦) وكفايات التدريس (١٥٤) وكانت اعلى قيمة للمدرسات في مهارات الاتصال (٩٦) وكفايات التدريس (١٥٤).

٣-١ المستويات المعيارية لمقياس مهارات الاتصال والكفايات التدريسية:

لغرض تحديد مستوى مهارات الاتصال استخدم الباحثون منحى التوزيع الطبيعي، وقد تم تحديد ثلاث مستويات معيارية فقد حقق كل من المستويين جيد وضعيف نسبة قدرها (15.73%)، أما المستوى متوسط فقد حقق نسبة قدرها (68.27%) من المساحة تحت منحى التوزيع الطبيعي. ومن خلال هذه المستويات تم تحديد درجات العينة على المساحة تحت المنحنى، ولكي يتم تحقيق الهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بابل) تم استخراج مستويات مدرسي التربية الرياضية على مقياس مهارات الاتصال حيث ظهر لنا بان مستوى المدرسين والمدرسات والعينة ككل هو المستوى متوسط يمثلون نسبة (٤٠%)، أما الكفايات التدريسية فكان المستوى ضعيف ويمثلون نسبة (٤٥,٣٣%)، وكما يبينه الجدول الآتي:

جدول (٥) يبين المستويات المعيارية ونسبتها المئوية لمهارات الاتصال والكفايات التدريسية

المقياس	عدد العينة	ضعيف		متوسط		جيد	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
مهارات	الفئات	٦٨ . ٥٥		٨٢ . ٦٩		٩٦ . ٨٣	
الاتصال	١٥٠	٣٣	٢٢	٦٠	٤٠	٥٧	٣٨
الكفايات	الفئات	١٣٢ . ١٢١		١٤٤ . ١٣٣		١٥٦ . ١٤٥	
التدريسية	١٥٠	١٧	١١,٣	٦٥	٤٣,٣٤	٦٨	٤٥,٣٣

٢-٣ العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال والكفايات التدريسية:

لأجل معرفة العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال والكفايات التدريسية استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت قيمة معامل الارتباط هي (٠,٢٣) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) حيث ظهرت النتيجة عشوائية كون قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كانت (٠,٦٢) وهو أكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين مهارات الاتصال والكفايات التدريسية.

٣-٣ عرض نتائج (الاوراط الحسابية والانحرافات المعيارية) لمقياس الكفايات التدريسية ومهارات الاتصال:

١-٣-٣ عرض انتشار فقرات مقياس الكفايات التدريسية:

لكي يتخلص الباحثون من تساوي الرتب عند استعمال الاوزان المئوية قام باستعمال الانحرافات المعيارية فمهما تساوت الاوساط الحسابية سيكون محك الاختلاف هو الانحراف المعياري وهنا سوف لا تظهر لنا رتب متساوية والجدول التالي يبين انتشار فقرات مقياس الكفايات التدريسية.

جدول (٦) يبين مدى انتشار فقرات مقياس الكفايات التدريسية تنازلياً للمقياس ككل

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	ت
1	0.44	4.74	امتلاك المعرفة العلمية في إدارة وتحكيم العديد من المسابقات الرياضية	33
2	0.45	4.73	لا اجد صعوبة في تكوين علاقات حسنة مع الطلاب وإدارة المدرسة والمدرسين	31
3	0.71	4.71	لا اجد صعوبة في الإيعاز على التمرينات البدنية	10
4	0.46	4.69	أمتلك القدرة على اختار مقدمة الدرس وتمارين الأعداد البدني بما يتناسب مع المهارة المراد تدريسها	3
5	0.46	4.69	أستطيع اختيار التدريبات المناسبة لتعليم المهارات المختلفة	8
6	0.46	4.69	استطيع توظيف ما تعلمته في مقررات طرق الدريس عن التعليم والتدريس بشكل تطبيقي	29
7	0.47	4.69	أمتلك القدرة على شرح المهارات التعليمية بوضوح تام	7
8	0.48	4.63	أستطيع اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة على تعليم المهرة المطلوب تدريسها	5
9	0.48	4.63	أستطيع بث جو من الألفة والود بيني وبين الطلاب	20
10	0.48	4.63	أمتلك المعرفة التخصصية الكافية للعمل كمدرس رياضة مدرسية	28
11	0.49	4.59	أمتلك القدرة على تخطيط أجزاء الدرس بما يتناسب مع الأهداف الموضوعية	2
12	0.50	4.55	أستطيع تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	4
13	0.75	4.54	أمتلك الكفاية والمعرفة في تنظيم مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية بالمدرسة	32
14	0.50	4.49	أمتلك الكفاية في ربط الدرس بخبرات الطلاب السابقة	13
15	0.50	4.49	أمتلك القدرة في اختيار الحلول المناسبة وفقا للمشكلات التي قد تحدث أثناء الدرس	17
16	0.50	4.47	أستطيع استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك الطلاب	22
17	0.50	4.47	أستطيع وضع الاختبارات المعرفية بكل سهولة ويسر	24
18	0.75	4.44	أستطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	16
19	0.73	4.33	أمتلك القدرة على تنمية الشعور بالمسؤولية والإدارة الذاتية بين الطلاب	21
20	0.73	4.33	أمتلك القدرة على تحديد مستويات التعلم القبلية عند الطلاب	23
21	0.73	4.33	أستطيع تنفيذ الاختبارات العملية المعدة لقياس مستويات الطلبة في المهارات الحركية بسهولة	25
22	0.44	4.27	أستطيع استخدام التشكيلات المناسبة لتنفيذ أجزاء الدرس المختلفة	9
23	0.44	4.27	أستطيع توزيع الاهتمام على جميع الطلاب داخل الصف	19
24	0.77	4.20	أمتلك القدرة على إشراك جميع الطلاب في تنفيذ المهام التدريسية	11

25	0.63	4.12	أستطيع تحديد التقويم المناسب للهدف الموضوع	6
26	0.63	4.12	استطيع الانتقال بكل سهولة بين أجزاء الدرس المختلفة	12
27	0.63	4.12	أستطيع استخدام الأدوات الرياضية والوسائل التعليمية على نحو أمثل	14
28	0.63	4.12	امتلك المعرفة الكافية بمختلف المستجدات التربوية المتعلقة بمناهج الرياضة المدرسية	30
29	0.52	4.00	لا اجد صعوبة في السيطرة على العدد الكبير من الطلاب داخل الصف	18
30	0.39	3.89	استطيع صياغة الأهداف التعليمية في مختلف المجالات (المعرفية - الوجدانية- النفس حركية) بدقة تامة	1
31	0.63	3.85	استطيع استخدام التقويم المستمر	26
32	1.28	3.44	لا اجد صعوبة في تفسير وتحليل نتائج الطلاب المعرفية والمهارية	27
33	1.58	2.49	أجد صعوبة في استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة وبما يتناسب مع المهارات المتعلمة	15

الجدول أعلاه يبين بأن الفقرة (٣٣) التي تنص على (امتلاك المعرفة العلمية في إدارة وتحكيم العديد من المسابقات الرياضية) حصلت على أعلى وسط حسابي وهو (٤,٧٤) وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (٣١) والتي تنص على (لا اجد صعوبة في تكوين علاقات حسنة مع الطلاب وإدارة المدرسة والمدرسين) حصلت على وسط حسابي وهو (٤,٧٣) والفقرة (١٠) والتي تنص (لا اجد صعوبة في الإيعاز على التمرينات البدنية) حصلت على وسط حسابي (٤,٧١). أما أقل الفقرات فكانت الفقرة (٢٦) والتي حصلت على وسط حسابي (٣,٨٥) والتي تنص على (استطيع استخدام التقويم المستمر) أما الفقرة (٢٧) والتي تنص على (لا اجد صعوبة في تفسير وتحليل نتائج الطلاب المعرفية والمهارية) حصلت على وسط حسابي (٣,٤٤) وأخيراً الفقرة (١٥) حصلت على وسط حسابي (٢,٤٩) والتي تنص على (أجد صعوبة في استخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة وبما يتناسب مع المهارات المتعلمة).

في أدناه الاوساط والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال لمدرسي التربية الرياضية والتي من خلال الجدول (٧) تبين الفقرات التي حصلت على أعلى الرتب وأقلها.

جدول (٧) يبين مدى انتشار فقرات مقياس مهارات الاتصال تنازلياً للمقياس ككل

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
13	هل تريد دائماً ممارسة نشاطك مع الجماعة	4.47	0.50	1
20	هل تريد أن تكون مع الجماعة	4.45	0.50	2
12	هل تذهب بشغف للعمل	4.41	0.74	3
9	استمع جيداً وافهم رسائل الآخرين	4.36	0.68	4
3	اعبر بوضوح عما اقصد	4.32	0.68	5
16	عند تكلم الطالب معك هل تكون منتبهاً له	4.27	0.45	6
7	اشجع الطالب على الاتصال مع الأستاذ	4.24	0.66	7
17	هل تطلب من الطالب التعبير عما يشعر به	4.21	0.94	8
1	هل تستخدم الاتصال ذو اتجاهين (لفظي-غير لفظي)	4.17	1.02	9
11	أتأكد من أن إشاراتي الجسمية تتوافق مع نفس ما تعنيه الكلمة (التناسق بين الكلمة والتعبير الجسمي)	4.00	0.77	10
8	أراجع نفسي لأعرف إذا كانت رسالتي المقصودة قد تم استيعابها من قبل الطلاب	3.94	0.61	11
6	ارسل رسائل واضحة من يوم إلى آخر	3.87	0.76	12
10	أهتم بتأثير إشاراتي واستخدم حركات جسدية في إرسال رسالتي	3.86	1.18	13
2	أقدر ما يقوله الطالب	3.49	1.00	14
5	ارسل رسائل شاملة	3.49	1.00	15
19	هل تظهر الفهم أثناء الاستماع للطالب	3.46	1.22	16
15	هل تستخدم المهارات غير اللفظية (تعبيرات جسدية وغيرها)	3.34	0.93	17
14	هل تعتمد في تجميع الطلاب على تغيير أنماط صوتك	3.24	0.77	18
4	أتكلم فقط عند الحاجة	3.24	1.02	19
18	هل تقاطع الطالب أثناء تكلمه معك	1.98	1.10	20

الجدول أعلاه يبين بأن الفقرة (١٣) التي تنص على (هل تريد دائماً ممارسة نشاطك مع الجماعة) حصلت على أعلى وسط حسابي وهو (٤,٤٧) وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (٢٠) والتي تنص على (هل تريد أن تكون مع الجماعة) حصلت على وسط حسابي وهو (٤,٤٥) والفقرة (١٢) والتي تنص (هل تذهب بشغف للعمل) حصلت على وسط حسابي (٤,٤١). أما أقل الفقرات فكانت الفقرة (١٤) والتي حصلت على وسط حسابي (٣,٢٤) والتي تنص على (هل تعتمد في تجميع الطلاب على تغيير أنماط صوتك) أما الفقرة (٤) والتي تنص على (أتكلم فقط عند الحاجة) حصلت على وسط حسابي (٣,٢٤) وأخيراً الفقرة (١٨) والتي تنص على (هل تقاطع الطالب أثناء تكلمه معك) حصلت على وسط حسابي (١,٩٨).

٣-٤ التعرف على الفروق في مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية: لمعرفة حقيقة الفروق في مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية نسلط الضوء على ما جاء في الجدول (٨).

جدول (٨) يبين الاوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لمهارات الاتصال والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية

المقياس	مدرسات		مدرسين		قيمة ت	Sig	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س			
مهارات الاتصال	4.53	78.68	3.28	76.57	1.07	0.29	غير معنوي
الكفايات التدريسية	5.60	142.52	5.12	143.03	0.40	0.69	غير معنوي

يشير الفرق في مستوى مهارات الاتصال والكفايات التدريسية من قبل عينة البحث إلى إن طبيعة الفروق الظاهرة هي غير معنوية، وقد دلت النتائج المستخلصة من اختبار (ت) لعينتين مستقلتين على ذلك وللايضاح نبين إن قيمة (Sig) المحسوبة لمهارات الاتصال كانت (٠,٢٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المدرسين والمدرسات نظراً لما يمتلكوه مسبقاً من مؤهلات علمية وقدرات في الاتصال التربوي الفعال من جهة ومن جهة أخرى يرى الباحثون أن هؤلاء التدريسيين يعملون تحت نفس الظروف والبيئة التعليمية مستخدمين أساليب وطرائق التدريس التي تتطلبها الدروس المقررة في المنهاج المدرسي مما يجعلهم متقاربون في النتيجة وهذا ما يتفق مع دراسة (الأسمر، ٢٠٠٠) والتي أشارت مع اختلاف عينتي الدراستين أشارت الى عدم وجود فروق في تصورات المدرسين في تقدير مهارات الاتصال التربوي لدى مديريهم. كما اتفقت مع دراسة

(المولى ، ٢٠١٣) والتي تبين عدم وجود فروق بين المدرسين تبعاً لمؤهلاتهم العلمية في تقدير درجة توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديريهم.

واختلفت مع دراسة مارثا مادوكس (Marth E.Msdox,1990) التي بينت أن المؤهلات العلمية لها اثر واضح في تحديد مهارات الاتصال لدى المديرين.

أما في ما يخص الكفايات التدريسية فأن قيمة (Sig) المحسوبة للكفايات التدريسية كانت (٠,٦٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أيضا، وهذا يدل على ان كل من المدرسين والمدرسات قادرون بشكل جيد على ادارة وتنظيم الدرس وما يتطلبه من تخطيط في اقسامه الثلاثة وفق الاهداف الموضوعية مما يمكنهم من الحصول على نتائج مُرضية على مستوى المعرفة العلمية والقيادة والتنظيم داخل الصف، وهذا ما يتفق مع دراسة (مضر وآخرون ٢٠١١) والتي اشارت الى عدم وجود فروق معنوية بين المدرسين والمدرسات على مستوى الكفايات التدريسية موضحين ان الكفايات التعليمية الاساسية يجب ان تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- عدم وجود فروق معنوية بين المدرسين والمدرسات في مهارات الاتصال والكفايات التدريسية.
- ٢- أن لمهارات الاتصال والكفايات التدريسية دور اساسي في نجاح العملية التعليمية.
- ٣- لمكونات العملية التعليمية تأثير مباشر على مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لدى المدرسين والمدرسات.
- ٤- يعتمد العمل الجماعي داخل المؤسسة التعليمية على ما يمتلكه المدرسين والمدرسات من كفايات تدريسية ومهارات في الاتصال.
- ٤-٢ التوصيات:
- ١- لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية ورفع مستويات الطلبة يجب أن يكون لدى المدرسون اهتمام بالاتصال وطرقه وبالكفايات التدريسية لكي يتمكن المدرسين من إيصال الأفكار والمهارات والخبرات للطلبة بالشكل الأفضل.
- ٢- إشراك المدرسين والمدرسات في ندوات تخصصية لتطوير مهاراتهم في الاتصال والكفايات التدريسية.

المصادر

- جمال مشري وياسين القروي: مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والرياضية ، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ٢٠١٢.

- عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: الكفايات التدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩١.
- غنا عبد المولى: مهارات الاتصال التربوي الفعال التي يمتلكها مدير الثانوية العامة في دمشق وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٣.
- ماجدة حميد كمبش: بناء مقياس للكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، ع١، مج٤، ٢٠١١.
- مضر عبد الباقي وآخرون: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل ، ع٣ ، مج٤ ، ٢٠١١.
- هنادي بدوي الاسمر: مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الاساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، ٢٠٠٠.
- Martha E. Madox: Communication skills needed by first line mangers, manage, 42 (2), P 11, EBSCO,1990.